



أبهروا الزوار برسومات من إنجازهم
أطفال وهران يتحدون مرض السرطان

يشكل 40 رسما ورسومات مائتة من إنجاز أطفال من مركز مكافحة السرطان (الأمير عبد القادر) بالحاسي (وهران) محل معرض بعنوان (رسومات الأمل) افتتح بمتحف (أحمد زبانة) لوهران وقد قام متحف (أحمد زبانة) بهذه المناسبة بإعداد دليل يضم الصور الفوتوغرافية للأعمال التي أنجزها أطفال مصابين بالسرطان تتراوح أعمارهم ما بين 5 و 15 سنة ومنحه إلى هؤلاء الموهوبين الذين يعانون من المرض ولكنهم يحتفظون بالأمل في الشفاء ويعبرون عن هذا الأمل من خلال رسومات تمثل مناظر طبيعية منها البحر والأسماك والطيور والأزهار وغيرها. □

وقد حضر بعض الأطفال من بين زهاء الأربعمين مشاركا في المعرض حيث لم يتسن للآخرين التنقل لضعف حالاتهم الصحية. □ وكان الفخر باديا على وجوه الحاضرين وهم يشاهدون رسوماتهم معروضة بالمتحف ومدرجة ضمن الدليل بأسمائهم وعنوان أمام كل رسم وقد أصبح هؤلاء الأطفال خلال أمسية نجوم معرض حيث التقطت لهم صور وأجريت معهم حوارات صحفية. □ وفي تصريح لـ/وأج أبرز الفنان الرسام صلعة عبد القادر الذي رافق هؤلاء الأطفال لإعداد رسوماتهم خلال ورشات انتظمت في ديسمبر 2016 بمركز مكافحة السرطان بأن الرسم يساعد الأطفال على نسيان ولو قليلا مرضهم وأن الورشات تمثل بالنسبة لهم نوع من الهروب من معاناتهم اليومية. □

ويحذو هؤلاء الأطفال المرضى بالسرطان الذين يندرون من عدة ولمايات من الوطن الكثير من الأمل على الرغم من خطورة حالتهم الصحية ومثل هذه المبادرات تساعدهم على الاحتفاظ بهذا الأمل الذين يعبرون عنه بحب الطبيعة - كما أضاف نفس المتحدث. □

ومن جهته يرى مدير المتحف صالح أمقران بأن (تنظيم ورشات توجت بهذا المعرض والدليل الذي أعدناه شكل أولوية بالنسبة لنا لنسج روابط مع جميع فئات المجتمع لا سيما هذه الشريحة الحساسة جدا وسنواصل في المستقبل تنظيم مثل هذه المتظاهرات). □

كما أشادت البروفيسور فوزية بن خلف الله من مصلحة طب الأطفال بمركز مكافحة السرطان (الأمير عبد القادر) بمبادرة متحف (أحمد زبانة) التي أعادت الابدانة إلى وجوه هؤلاء الأطفال قائلة: (إن الابدانة والفرحة تشكلان جزءا من العلاج).